بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ١٥ من رجب ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠١/٢٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ١٥

بيان صحفي

إدراج موضوع التحول الجنسي كموضوع مشرّف في الكتب المدرسية هو جزء مما يسمى بالحملة الصليبية الديمقراطية التي تقوم بها حكومة حسينة ضد الإسلام والمسلمين

في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ وبعد حادثة فصل مدرّس بجامعة براك لاحتجاجه على إدراج موضوع التحول الجنسي تحت عنوان "قصة شريفة" في كتاب التاريخ والعلوم الاجتماعية، للصف السابع من الكتاب الجديد للمنهاج الدراسي، طفت على السطح سلسلة من المؤامرات التي تحاك لتدمير عقيدة وقيم جيلنا القادم من الأمة الإسلامية، ورغم أن وزير التعليم حاول خداع الناس بخصوص الموضوع من خلال مقارنة موضوع الكتاب المدرسي المثير للجدل بالسكان المهاجرين لتجنب الغضب الشعبي، إلا إن هذا التوجه هو مؤامرة من هذه الحكومة للتأسيس "للقيم الليبرالية" للغرب الكافر الاستعماري في هذه الأرض الإسلامية، والتي لا تقتصر على الكتب المدرسية. وفي الوقت نفسه، قامت وزارة الرعاية الاجتماعية، بمساعدة بنك التنمية الآسيوي، بصياغة قانون يسمى "قانون حماية حقوق المتحولين جنسيا ٢٠٢٣"، والذي من المتوقع أن تتم المصادقة عليه كقانون بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. وفي رسالة بعث بها وزير الخارجية عبد المؤمن إلى الأمين العام للأمم المتحدة قبل الانتخابات، تعهد فيها بشن حكومة حسينة حملة ديمقراطية ضد العقيدة الإسلامية. وفي تلك الرسالة، أشار وزير الخارجية إلى رئيسة الوزراء الشيخة حسينة على أنها "متعصبة للديمقراطية"، وقد ثبت مدى التزام حكومة حسينة بتنفيذ الحملة العلمانية من خلال لقاء أول شخص متحول جنسياً في البلاد مع رئيسة الوزراء، الممثل الأعلى للدولة.

يُعد التحول الجنسي جزءاً مما يسمى بمجتمع "المتلونين"، والذي تم استخدامه منذ التسعينات للإشارة إلى "مجتمع المثليين" السابق، ويستندون إلى مبادئ الحرية الفردية والمساواة بين الجنسين في الأيديولوجية العلمانية الغربية الملحدة، كما تبنى حزب الشعب البنغالي العلماني هذه القيم الغربية بشكل احتيالي في فلسفته السياسية تحت مسمى "أمة قوس قزح"، لأن "قوس قزح" هو رمز للمتحولين جنسيا، ولكن المسلمين يعلمون أن الله سبحانه وتعالى أهلك قوم النبي لوط عليه السلام لأنهم ردوا دعوة لوط عليه السلام وانغمسوا في الشذوذ الجنسي. والجميع يرى كيف أن المجتمع الغربي والأنظمة الأسرية هشة ومبتلاة بهذه المفاهيم والعادات الخبيثة. وفي الواقع، فإن العملاء في الطبقة الحاكمة العلمانية في تحالف عوامي والحزب الوطني البنغالي ملتزمون بالمساهمة في الحرب الغربية ضد الإسلام والمسلمين. إلا أن هذه المجموعة الحاكمة الخائنة استغلت مشاعر المسلمين بشكل احتيالي للوصول إلى السلطة وفرض العلمانية على المجتمع والدولة أثناء وجودهم في السلطة.

أيها الناس! يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ**﴾. إن أستاذ جامعة براك آصف مهتاب هو الابن الشجاع لهذه الأمة الإسلامية الذي استخدم منصبه لفضح الحملة الديمقراطية لحكومة حسينة، وقد أشاد به جميع المسلمين واعتبروه بطلا، وهذا دليل قاطع على أن هذه الأمة الإسلامية لا تقبل الكفر أبداً؛ قال رسول الله ﷺ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»** رواه مسلم. إن التصدي للحملة الديمقراطية التي تشنها حسينة يتطلب اجتثاث سم العلمانية من المجتمع والدولة، وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ولتحقيق هذا الهدف، يجب على جميع المسلمين أن يتوحدوا في الصراع الفكري والكفاح السياسي تحت قيادة حزب التحرير من أجل إقامة الخلافة الراشدة.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة! لقد شهدتم موقف المجتمع من هذا الفساد، أي موقف الطلاب والمعلمين، موقفاً من صميم أحكام الإسلام، أليس المعلم مهتاب مصدر إلهام لكم لأنه تحدى ما يسمى بالحملة الديمقراطية التي تشنها حكومة حسينة واستخدم منصبه بشكل صحيح؟ وأنتم لديكم القدرة العسكرية التي يمكنكم من خلالها اقتلاع هذا النظام العلماني بما في ذلك حسينة. وإننا في حزب التحرير ندعوكم إلى إعطاء النصرة لحزب التحرير لإزالة حكومة حسينة وإقامة الخلافة، التي بها تتوقف إلى الأبد الحملات الصليبية التي يشنها الغرب الكافر بمساعدة عملائه من حكام المسلمين ضد الإسلام، وسيهيمن الإسلام على البشرية جمعاء، ويخرجها من ظلمات الأيديولوجية العلمانية الكاذبة التي صنعها الإنسان إلى نور الحق الذي نزل به الوحي الأمين.

﴿**الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ |Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.comcontact@ht-bangladesh.info |